```
شعبة 3 أف:
```

كل الاشكاليات والمقالات حسب التدرج السنوي

الاشكالية: في إدراك العالم الخارجي والبحث عن الحقيقة:

1-علاقة الاحساس بالادراك

2اللغة والفكر (علاقة الدال بالمدلول

3الشعور واللاشعور حقيقة أم وهم فلسفى (حقيقة علمية أم خرافة ميتافيزيقية) ،

4علاقة الذاكرة بالخيال

5-الابداع والخيال (الخيال الابداعي وطبيعته)، عوامل الابداع الذاتية والموضوعية

6-العادة والارادة علاقتهما ، دور الارادة في عملية الادراك ،العادة ايجابياتها وسلبياتها

الاشكالية: في الاخلاق الموضوعية والاخلاق النسبية

7-الأخلاق (المطلقة أم النسبية)

8في الحقوق والواجبات ،-الأنظمة السياسية (النظام الفردي او الجماعي)

9-الأنظمة الاقتصادية (الحر أم التقييد)

10-الأسرة (الممتدة أم النواة

11-قيمة الشغل

الاشكالية: في فلسفة العلوم:

12 الحقيقة العلمية والفلسفية (المطلقة والنسبية)

13-العلوم البيولوجية (تطبيق المنهج التجريبي على المادة الحية)

14-الرياضيات (الأصل والقيمة)

15-العلوم الانسانية

16 التصوف بين المطلقية والنسبية

# الاشكالية: في ادراك العالم الخارجي والبحث عن الحقيقة:

#### 1-الاحساس والادراك

مدخل: تحديد المفاهيم ، الاحساس: رد فعل عضوي واع ناتج عن اثارة العضو الحسي يقول بيرون: ان الاحساسات رموز بيولوجية القوى الخارجية التي تؤثر على العضوية يعرفه الجرجاني: الاحساس ادراك الشئ بإحدى الحواس ، الادراك يعرفه لالاند هو الفعل الذي ينظم به الفرد احساساته الحاضرة مباشرة ويكملها بصور وذكريات ويبعد عنها بقدر الامكان طابعها الانفعالي او الحركي مقابلا نفسه بشئ يراه بصورة عفوية متميزا عنه ومعروفا لديه في الأونة الراهنة ، فالادراك نوع من البناء الذهني يتذخل الحاضر بمعطياته الحسية والماضي بذكرياته من حيث هي ظواهر نفسية

مسار: اختلاف الفلاسفة في التمييز بينهما ، موقف يقر بوجود اختلاف وتمايز بينهما وآخر ينكر هذا التمييز

## الأسئلة الشبيهة)

- هل يمكن التمييز بين الاحساس والادراك ؟

هل يمكن الفصل بين الاحساس والادراك؟ عوامل الادراكية ذاتية أم موضوعية

#### علم النفس التقليدي: الاحساس والادراك منفصلين

فمنهم من ركز على الاحساس والآخر على الادراك (العقل)

النزعة الذهنية: ديكارت وآلان ، على اساس ان الحواس خادعة يقول ديكارت: الحواس تخدعنا ، ويقول: أنني أدرك بمحض ما في ذهني من قوة الحكم ما كنت أحس أني ماأراه بعيني

ديكارت: العقل وحده هو الملكة التي نثق بها ويقول آلان: أن الحواس غير موثوقة لان معطياتها ناقصة، و العقل يسهر على تصحيحها و تعديله ويقول: الشيء يعقل ولا يحس، تبدو يعقل ولا يحس، تبدو الشمس صغيرة للعين في حين انها تمثل أضعاف حجم الارض

نقد:الحواس دور في عملية الادراك

النزعة الحسية : جون لوك ، دافيد هيوم ، ج س مل

يقول دافيد هيوم "ان علمنا بأنفسنا و عقولنا يصلنا عن طريق الحواس وما العقل الامجرد اثر من اثار العادة"

جون لوك" لايوجد شئ في العقل ،مالم يكن موجود في التجربة " ج س مل " ان البرهان الوحيد على ان الشئ مرئي هو ان الناس يرونه بالفعل والدليل الوحيد هو ان يسمعونه بالفعل ،وهكدا في سائر التجربة عندنا"

نقد: وجود بعض المفاهيم لاصلة لها بالواقع

## علم النفس الحديث: الاحساس متصل بالادراك

ولكنهم اختلفوا حول طبيعة هذا الادراك

العوامل الذاتية للادراك: العقل + الحس الإدراك يتوقف على فاعلية الذّات: عامل الانتباه، الرغبة ، الاهتمام. -عامل الخبرة.

-الحالة الصحية للذات المدركة، سلامة العقل و الحواس.

-العوامل الثقافية و الاجتماعية و العقائدية.

يتناثر الإدراك بالميول و النزعات يقول بركلي: (إدراك المسافات حكم عقلي يستند إلى التجربة و الخبرة في توجيه الإدراك، ويقول"ان وجود الموجود هو ان يدرك"

نقد: لايمكن انكار العوامل الموضوعية

العوامل الموضوعية للادراك: يتوقف الإدراك على العوامل الموضوعية و الصيغ الخارجية التي تفرض قوانينها علينا، عوامل تنظيم المجال الإدراكي: الشّكل و الأرضية و فكرة البروز. عامل التقارب، التشابه ،عامل الاتصال، الإغلاق ، الشّمولية ، بول غيوم ، كوفكا ،كوهلر ، يقول غيوم ": ( الجزء في الكل شيء آخر غير هذا الجزء منعز لا أو في كل آخر يقول أيضا" ان الاحساس الخالص من خلق السيكولوجيين النظري وليس ظاهرة واقعية "

: يرى الظواهريون أن الإدراك يتجلى في التأثير المتبادل بين الذات المدركة و الموضوع المدرك. -الإدراك فعل راقي يربط الإنسان كذات واعية بمحيط منظم وفق قوانين معقدة

موريس ميرلوبونتي " الادراك الذي أعيشه كجسم ظواهري لي ولغيري كما يبدو من الخارج ومن هنا فان رابطة باطنية تدفعني الى ادراك الغير دائما بوصفه تتمة للجملة

يقول إ. هسرل "أرى بلا انقطاع هذه الطاولة ،سوف أخرج وأغير مكاني ويبقى عندي بلا إنقطاع شعور بالوجود الحسي لطاولة واحدة هي في ذاتها لم تتغير وأن ادراكي لها ما فتئ يتنوع أنه مجموعة من الادراكات المتغيرة "

وموقف كانط الذي توسط بين الحس والعقل بقوله"اننا نجهل ماهية الاشياء وحقيقتها المستقلة عن ادراك الحواس جهلا تاما ، اننا لا ندرك من الأشياء إلا كيفية إدراكاتنا لها، ولما كانت تلك الكيفية خاصة بنا لم يكن من الضروري أن يشترك فيها كل الكائنات ، ولو أنها بلا ريب عامة بين البشر جميعا "

#### 2-اللغة والفكر

مدخل: مفهوم اللغة يعرفها لالاند بأنها "كل جملة من الاشارات يمكن ان تكون وسيلة للاتصال "يقول محمود يعقوبي " الفكر جملة التصورات والمدركات العقلية " يعرف الجرجاني اللغة بقوله" اللغة هي مايعبر به كل قوم عن أغراضهم"

المسار: علاقة اللغة بالفكر

الأسئلة الشبيهة: هل تشكل اللغة عائقا أمام الفكر؟ هل العلاقة بين اللغة والفكر انفصالية أم اتصالية ؟ هل العلاقة بين الدال والمدلول اتصال أم انفصال

الاتجاه الثنائي: علاقة اللغة بالفكر منفصلة

-التفكير سابق على اللغة مثال : وجود اكثر من لغة للتعبير عن المعنى الواحد وسلوك الصم والبكم ينم عن تفكير سليم من دون لغة

-اللغة محدودة مقارنة بالفكر مثال: كثيرا ماتنبثق الفكرة في ادهاننا ونبقى نبحث عن العبارة التي تؤديها

نظرية الوحي: أسبقية الفكر وان "الله علم آدم الاسماء كلها" ابن حزم، ودو بونالد وان الانسان لايستطيع ان يبدع لغة

هنري برخسون " اللغة عاجزة عن مسايرة ديمومة الفكر "

قيل "رب صورة خير من ألف كلمة "

نقد: لكن الواقع يبين ان التفكير لايتم بدون لغة والا يصبح فارغا

الاتجاه الأحادي: علافة اللغة بالفكر متصلة

-هناك صلة وثيقة بين اللغة والفكر مثال بعض المصابين بالحبسة يفقدون معنى الزمان والمكان

-الطفل يكتسب اللغة ويتعلم في أن واحد

نظرية التكوين التدريجي: نشأت اللغة اولا من الاشارات الطبيعية المقصودة ثم من تقليد أصوات الطبيعة (اعتباطية) التي تطورت من الصعب الى السهل واخيرا من التقليد الاجتماعي اي التواضع والاصطلاح

يقول هيجل " اللغة وعاء الفكر" يقول أيضا " نحن نفكر داخل الكلمات " يقول بنفيست "ان الدهن لايحتوي على أشكال خاوية "يقول دولا كروا" الفكر يصنع اللغة وهي تصنعه" يقول واطسن " اننا نتكلم بفكرنا ونفكر بلغتنا" يقول ميرلوبونتي " ان الفكر لا يوجد خارج الكلمات "

نقد: ولكن قد يعجز بعض الادباء عن التعبير عن افكارهم

التركيب: هناك تلاحم بين اللغة والفكر: يقول دي سوسور" اللسان نسق من العلامات المميزة التي تتوافق مع أفكار هي بدورها مميزة" يقول أيضا" ان الرابطة الجامعة بين الدال والمدلول تحكمية " يقول زكي نجيب محفوظ" الفكرة والعبارة شيء واحد فليس هناك شيء واحد فليس هذه العبارة شيء واحد هذه العبارة

# هي الفكر والتعبير عنه " يقول أيضا " الانسان يفكر باللغة حتى ولو لم ينطقها

## 3- الشعور واللاشعور

مدخل: مفهوم الشعور: لالاند" الشعور بمثابة الحدس أو الاطلاع المباشر دون وسائط على الحياة التفسية الباطنية ، ولايمكن أن يكون الا مفهوما تقريبيا" اي حدس الذات لأحوالها النفسية مفهوم اللاشعور: هو جملة الفاعليات التي تؤثر في السلوك دون أن تبلغ ساحة الشعور"

المسار: مقالة في الشعور هل الشعور وهم خرافة أم حقيقة ، ومقالة في اللاشعور هل اللاشعور نظرية علمية أم فلسفية

الجدل: هل كل ماهو نفسى شعوري ؟ مقارنة بين الشعور واللاشعور ؟

# الحياة النفسية شعورية فقط ؟

#### الحياة النفسية ليست شعورية فقط

-بل لاشعورية وهذا مايراه علم النفس الحديث

## الحجج والمسلمات

استحالة فهم بعض الظواهر النفسية عند ردها الى الشعور فقط مثل :أحلام اليقظة ، زلات اللسان وفلتات القلم السوية منها وهناك المرضية كالأعراض العصبية والأمراض النفسية كالوسواس القهري ،الفوبيا بأنواعها ،الغيرة المرضية والكبت ، كالوسواس القهري ،الفوبيا بأنواعها ،الغيرة المرضية والكبت ، النفسي في القرن 19 رافضا طريقة بروير وبيرنهام الذين اعتمدوا على التنويم المغناطيس بعد اثباهم كذلك وجود مستوى آخر في النفس لاشعوري وقد كشفت الطريقة على الكثير من العقد النفسية لدى المرضى الا ان الطريقة التي انتهجوها لم تساعد في العلاج لدى المرضى الا ان الطريقة التي تقوم على طريقة التداعي الحر وهي تعبير المريض عن كل خواطره وان كانت سخيفة الحرام ومراقبة ردود افعال المرضى ، النسيان بنوعيه الطبيعي والمرضي

#### الاقوال الفلسفية:

فرويد" ان فرضية اللاشعور لازمة ومشروعة ،ولنا ادلة كثيرة تثبت ذلك "

"اننا نستمد اذن :مفهومنا عن اللاشعور من نظرية الكبت ،ونعتبر المكبوت نموذج للاشعور " يستمد الانا طاقته من الهو وقيوده من الانا الاعلى وعقباته من العالم الخارجي " " ان مجرد امكان اعطاء معنى للاعراض العصبية بفضل تفسير تحليلي يكون حجة دامغة على وجود نشاطات نفسية لاشعورية "

يقول واطسن " الشعور خرافة ميتافيزيقية "

النقد: ان علم النفس الحديث قد عرف تطورا خاصة مدرسة

هذا ما تراه النزعة التقليدية والمدرسة الشعورية بزعامة ديكارت وبرغسون وغيرهم

#### المسلمات:

-التسليم بان النفس تعي جميع احوالها وافعالها التي تصدر عنها ،الحياة النفسية والشعورية متكافئان ،النفس لاتنقطع عن التفكير الا اذا تلاشى وجودها والشعور هو صورة للظواهر النفسية

## الاقوال الفلسفية:

ديكارت" الشعور والحياة النفسية مترادفان " يقول أيضا "الشعور لاتعيه الا الذات التي تعانيه "كل ماهو نفسي شعوري" لاتوجد حياة نفسية خارج الروح الا الحياة الفيزيولوجية "

يقول ستبكال طبيب نمساوي "لا أؤمن باللاشعور ،لقد آمنت به في مرحلتي الاولى لكني بعد تجاربي التي دامت ثلاثين سنة وجدت ان كل الافكار المكبوتة انما هي تحت الشعور ،وان المرضى يخافون دائما من رؤية الحقيقة"

يقول برغسون "يشكل الشعور جوهر الحياة النفسية "

يقول بالدوين "الشعور هو الشيء الذي تفقده رويدا رويدا عندما ننتقل من اليقظة الى النوم"

اذن الشعور هو الاساس الوحيد للاحوال النفسية

النقد : وجود كثير من الحالت التي لانعرف سببها كالكلام اثناء النوم كما ان اللاشعور بوصفه مجالا اعمق لا يدركه الوعي

التحليل النفسي وعلاجها للكثير من الامراض النفسية لكن نظرتها للانسان واعتباره كتلة من الغرائز جعلها عرضة للنقد الذي وجهه رجال الدين	
	تركيب: باعتبار ان الانسان كائن عاقل وواعي ،فان الحياة النفسية لديه تتأسس على ثنائية متكاملة قوامها الشعور واللاشعور ،ولايمكن
	أن يحدث الادراك دون وسائر الوظائف العقلية والنفية بدون الشعور يقول اوغست كونت "ان الذات التي تريد ان تتأمل ذاتها كمثل العين التي تريد ان ترى نفسها

#### 4-الذاكرة والخيال:

-مفهوم الذاكرة: يعرفها أندري لالاند "وظيفة نفسية تتمثل في اعادة بناء حالة شعورية ماضية معا للتعرف عليها من حيث هي كذلك" فالذاكرة تنفذ الى الماصى وتتعلق بحوادث واقعية فهي وظيفة ذهنية

ا**لخيال (التخيل)** لالاند" التخيل ملكة تركيب صور واقعية وغير موجودة" فالخيال يتوجه نحو المستقبل قد يخرج عن الوتقع لدرجة الوهم وهو متحرر من اطر الزمان والمكان ويضيف الى الماضي فيتحرر من قيود الواقع وان استمد منه

الجدل: علاقة الذاكرة بالخيال؟ هل الذاكرة فيزيولوجية أو بسيكولوجية (نفسية)؟

طبيعة الذاكرة

اختلف الفلاسفة حول طبيعة الذاكرة

الذاكرة ذات طبيعة فيزيولوجية : ترى النظرية العضوية (المادية) ان الذاكرة دات اجهزة عضوية تخزن فيها الحوادث على مستوى الدماغ التصور بالتحليل والتركيب " ويعتقد الفرنسي ريبوز عيم هذه النظرية ان الذكريات تنقش على الدماغ فهي شبيهة بالصور التي تبقى في المخيلة وتظهر الفعالية العضوية في استرجاعها والسبب في ذلك ان المنبه الخارجي ينشط ذوائر المخ العضوية التي تخزن فيها الذكريات فيحدث التذكر كلما اثيرما نقش على سطح المخ بكلمة اشارة صورة فيكون التذكر العفوي

> الاقوال: يقول ريبو" والخلاصة ان الذاكرة وظيفة عامة يقوم بها الجهاز العصبي " يقول ايضا "الذاكرة حادثة بيولوجية بالماهية وسيكولوجية بالعرض"

يقول جون دو لاي " يمكن للذكرى ان توجد دون ان تظهر ،ولكن لا يمكنها الظهور دون مساعدة الدماغ "

النقد: ان التفسير الفيزيولوجي للذاكرة يقوم على التكرار الا ان الواقع الشخصي يثبت لنا ان هناك ذكريات تخزن مرة واحدة ولا تتكرر ومع ذلك لايمكن نسيانها

#### الذاكرة بسيكولوجية (نفسية)

نجد برغسون الذي ميز بين ذاكرة ريبو العادة والذاكرة النفسية الحقة

التخيل والابداع

التخيل ابداع لصور جديدة مثل : اختراع الطائرة

الاقوال الفلسفية: يقول ابن سينا "التخيل قدرة العقل على

يقول جام ماري دول" ان المتخيل لا يمكنه ان يكون على المستوى المطقي والابستيمولوجي سوى نتاج من حيث هو قدرة على تكوين الصور"

الاتجاه النفسي إيتوقف الإبداع على عوامل نفسية تتعلق بالذات المبدعة ، و ما يؤكد ذلك أن المبدعين يتميزون بقدرات ذاتية و خصائص نفسية و انفعالية متطورة حددها رينيه بواريل في الإرادة الكبيرة و الاهتمام و الميل والفضول R.Boirel العلمي و حب الإطلاع و الحس الإشكالي ، ان المبدع يطرح الأسئلة باستمرار ، و ينظر الى الأشياء العادية نظرة غير عادية تطرح أمامه إشكالية تستدعى الحل ، مثل العالم الفيزيائي نيوتن مكتشف الجاذبية و العالم أرخميدس مكتشف قانون الدافعة. كما يتميز المبدعون بقوة الذاكرة و حدة الذكاء و التخيل الواسع و التأمل العميق، و هي صفات يفتقر اليها الكثير من الناس

يعود السلوك الابداعي في نظر العالم النفساني س. فرويد الى الدوافع النفسية اللاشعورية ، حيث تنفجر الرغبات المكبوتة و النزوات الخفية في صور ابداعية رائعة سماها بظاهرة الإعلاء او الخالصة وهي ناتجة عن الديمومة التي تتمثل في الشعور بالزمن وهذه الحالة الشعورية هي التي تسمح بالتعرف على مكونات الذاكرة ،وهدا مايميزها عن ذاكرة ربيو الآلية التي تقوم على العادة

الاقوال الفلسفية: برغسون "اننا لا نتذكر الا انفسنا" "الذاكرة ظاهرة نفسية بالماهية وبيولوجية بالعرض" "لوكانت هناك حقا ذكريات موضوعة في خلايا القشرة الذماغية للاحظنا في الحبسة الحسية مثلا فقدانا لبعض الكلمات المعينة لايمكن تعريضه "

تركيب الذاكرة قد تكون فردية (ذاتية) أو اجتماعية في الوقت ذاته هاليفاكس يقول " انني في اغلب الاحيان عندما اتذكر فان غيري هو الذي يدفعني الى التذكر لان ذاكرته تعتمد على ذاكرتي كما ان ذاكرتي تعتمد على ذاكرته"

حل المشكلة ان الذاكرة عملية نفسية معقدة تتشابك فيها عوامل فيزيولوجية واخرى نفسية وايضا اجتماعية

المبدع شخص متحمس ذو انفعال كبير يقول هنري برغسون إلى العلماء الذين يتخيلون الفروض ، و الابطال " H.Bergson و القدسين الذين يبدعون المفاهيم الخلقية لا يبدعون في حالة جمود الدم بل يبدعون في جو حماسي و تيار ديناميكي تتلاطم "فيه الأفكار

ب- الاتجاه الاجتماعي إيرى فلاسفة الاجتماع و على رأسهم أن الابداع له طبيعة اجتماعية ، E.Durckeime إميل دوركايم و الدليل على ذلك أن الإبداع يتوقف على حاجات المجتمع من جهة ، و على درجة نموه من جهة ثانية . فالحاجة أم الاختراع ، عندما تظهر مشكلة في المجتمع يلجأ البعض الى اختراع الحلول لها ، لذلك لا يمكن أن نتصور إبداعا خارج حاجات المجتمع ، فلما كان الناس بحاجة الىالتنقل اخترعت وسائل النقل كالسيارة و المعلى و الطائرة ، و لما كان المجتمع بحاجة الى الدفاع عن نفسه اخترعت مختلف الأسلحة ،و لما كان المرضى ايضا بحاجة الى العلاج اخترعت مختلف الأدوية و الأجهزة الطبية ، و لا يستطيع المبدع أن يبتكر شيئا الا اذا توفرت لديه الإمكانيات ولي يستطيع المبدع أن يبتكر شيئا الا اذا توفرت لديه الإمكانيات المادية التي يوفر ها المجتمع ، لذلك لم يكن باستطاعة الناس أن يصنعوا القنبلة الذرية في العصور الوسطى رغم ذكائهم و خيالهم الواسع الذي برز في الفلسفة و الأدب لأن صنعها يتطلب خيالهم الواسع الذي برز في الفلسفة و الأدب لأن صنعها يتطلب تيكنولوجيا عالية

ان الإبداع يكثر كذلك في الدول المتقدمة ، و يكاد ينعدم في الدول المتخلفة مما يؤكد أنه مرتبط بحالة المجتمع الاقتصادية و السياسية و الثقافية ،و يرى دوركايم ان المبدع في مختلف المجالات لا يبدع لنفسه بل يبدع للغير ، فأروع الفنانين مثلا هم الذين يثيرون مشاعر الجماهير ، و يتركون أثرا في حياة الحماعة الحماعة

النقد/ لو كان الابداع يعود الى عوامل اجتماعية لكان افراد المجتمع المتقدم كلهم مبدعين ، و العكس بالنسبة الى أفراد المجتمع المتخلف ، الا أن الواقع يثبت العكس مما يؤكد أن للعوامل الذاتية دخل في هذه الوظيفة

الحل بعد التركيب/ التخيل المبدع وليد عوامل نفسية و اجتماعية معا

علاقتهما: كل منهما وظيفة ذهنية تتاثر بعوامل ذاتية وموضوعية ويرسمان علاقتنا بذاتنا ومحيطنا

مفهوم العادة: لغة المزاولة التدرب والممارسة

اصطلاحا: قدرة مكتسبة لأداء عمل ما بطريقة آلية حسب جميل صليبا وقد تتدخل الارادة والملكات العقلية فيها يقول ارسطو العادة طبيعة ثاتية

مفهوم الارادة: لغة: من الفعل أراد اي شاء وهي ترادف مصطلح العزيمة والرغبة

اصطلاحا: القصد الى الفعل أو الترك وهي الاسباب التي ادت اليها

الجدل: ايجابيات وسلبيات العادة، علاقة العادة بالارادة؟

# العادة ايجابياتها وسلبياتها

## الآثار الايجابية:

اكتساب الثقة والمهارة في اداء العمل ،تحقيق السهولة والسرعة في العمل، الاقتصاد في الجهد والوقت ، تكوين سلوكيات خلقية كالرحة الشفقة. الخ ، تنظيم المجتمع وتحافظ على أصالته

# الحجج والمواقف الفلسفية:

يقول آلان: العادة تمنح الجسم رشاقة وسيولة

يقول بول ريكور: العادة اسلوب للشعور وحسن التصرف والتجديد المستمر

# الآثار السلبية:

تسبب الركود ، وتقضي على الارادة ،وتقضي على روح المبادرة وتضعف الشعور وتقوي العفوية والعادات السيئة ترهن الانسان وتجعله غير قادر على التخلص منها: الادمان على التدخين

# الحجج والمواقف الفلسفية:

يقول جون جاك روسو "خير عادة للانسان ان لايعتاد شيئا "

يقول دوركايم: كلما امتلك الانسان عادات ،كلما قلت حريته وقل استقلاله يقول برودون: "ان الذين تستولي عليهم العادة يصبحون بوجوههم بشرا وبحركاتهم آلات "

تركيب: حسب استعمالنا للعادة يقول شوفاليي: العادة اداة حياة او موت بحسب استخدام الفكر لها ، قيل : لولا العادة لكنا نقضي اليوم كاملا في القيام باعمال تافهة ، قال ريكير لا تتمثل العادة فيما افكر فيه بل فيما افكر به "

## الارادة ، علاقة العادة بالارادة

الارادة كفعل ايجابي في التكيف ، فالشخص الذي يريد شيئا يدرك تماما الغاية من فعله لأنه فغل معقول ، ويتطلب الجهد والانتباه ولا يقوم على التكرار

# الحجج والمواقف الفلسفية:

يقول ايمانويل مونيي "لايمكن اعتبار الانسان شيئا او موضوعا لانه يتميز بالارادة والوعي

يقول اسبينوزا "ان الارادة ضرب من ضروب التفكير فهي والعقل شيء واحد"

يقول بول غيوم "ان هناك تناقضا بين التكرار بالمعنى الدقيق للكلمة واكتساب نمط جديد من التصرف"

يقول بلونديل ان الارادة

والعقل هما من الهبات الرائعة التي أكسبنا إياها المجتمع منذ زمن المهد "

يقول هيلين زيمرن " ان الارادة هي الفاعل و المحرك في كل الوظائف الجسمية وان الوجود العضوي نفسه لاشيء بدون ارادة"

يقول روني ديكارت" اما الارادة او حرية الاختيار فقد خبرتها في نفسي فوجدتها وحدها كبيرة للغاية بحيث لا أتصور غيرها أوسع وارحب منها علاقة العادة بالارادة:

الارادة هي المنبع الاصيل لوجود الفعل الاعتيادي مثال: التعلم او طلب العلم اذا لم تكن من ورائه ارادة اختل وانهار

كما ان الخبرة المكتسبة بالعادة كالعادات الاجتماعية فالارادة عامل لتعلم السلوكيات الاعتيادية كما ان الارادة لا تتطور الا بالممارسة والتمرين

حل المشكلة: ان الاخذ بالايجابيات كل من العادة والارادة هو الدافع لتحقيق التكيف والتأقلم مع المحيط الخارجي ولذلك قيل "الارادة هي حراسة العادات "

# 7- الأخلاق (المطلقة والنسبية)

تعربف الأخلاق: جملة من القيم التي تهدف الى تقويم السلوك البشري والارتقاء به من ماهو كائن الى ماينبغي أن يكون

الجدل: تعدد القيم الأخلاقية (خير ،شر) مصدرها ؟ وهل هي مطلقة أم نسبية ؟

الأسئلة: هل الأخلاق مطلقة وواحدة أم هي متغيرة ونسبية؟

#### الأخلاق نسبية ومتغيرة

## الأخلاق مطلقة وثابتة

مصدرها الدين: الأشاعرة (ابي الحسن الأشعري) المعتزلة (واصل بن عطاء) الحجج: واقعية تراعي الضروريات " فمن اضطر غير باغ ولا عاد" إلاهية تقتصي النسبي وفطرية تتناسب وفطرة الانسان "

لقوله (ص) " استفت قلبك ولُّو أفتوكَّ" أما بالنسبة للمعتزلة فالقيمة الذاتية في الفعل تدرك بالعقل

يقول ابن حزم " الحسن هو ماحسنه الشرع والقبيح هو ماقبحه الشرع "

يقول أحمد أمين "الحسن والقبيح تابعان لأمر الشارع ونهيه"

مصدرها العقل: كانط (الواجب الاخلاقي) أفلاطون (المثل)

يقول كانط" أن مايمنعنا من استمداد القانون الاخلاقي من التجربة هو أنه يستحيل علينا أن الواقع العلمي التجريبي على فعل أخلاقي صادق"

يقول أفلاطون " إن الخير فوق الوجود قوة وشرعا "

نقد : لكن الواقع المتغير يقوض ثبات الاخلاق ، بل تتغير تبعا لعوامل انسانية واجتماعية ،

مصدرها المجتمع: دوركهايم، ليفي برول

الحجج: المجتمع هو المصدر اكل سلطة أخلاقية يقول دوركهايم " ليس هناك سوى قوة أخلاقية واحدة تستطيع أن تصنع القوانين للناس هي المجنمع"

مصدرها اللذة (المنفعة) وليام جيمس ، ج.ديوي، أبيقور ، أرستيب ، جيريمي بنتام

الحجج: اللذة هي الخير الأعظم والابتعاد عن الألام

يقول أرستيب " اللذة هي الخير الأعظم وهي مقياس كل القيم جميعا هذا بصوت الطبيعة فلا خجل ولا حياء " يقول ج ديوي " لاتظهر المشكلة الاخلاقية ألا حين يتعرض الانسان لموقف تتعارض فيه الغايات "

نقد: لكن القول بنسبية الاخلاق وتغيرها ، يجعلها عرضة للأهواء والغايات المتناقضة فمايراه غيري خير قد لا أراه خيرا

> **تركيب :** بالرغم من الاختلاف الظاهر حول الاسس التي يبنى عليها الفعل الخلقي كونه جلب للمصالح ودرأ للمفاسد المستبطة من طبيعة الانسان بعيدا عن المضار الشخصية فأشكالية التعدد والوحدة للفعل الخلقي من التسليم بالقيمة الدينية وإعمال للعقل والتدبر فيها عن طريق الجماعة ووجب أن تناقش ولا ترضخ للذاتية وفق مايتلاءم مع طبيعة الانسان

8-في العدل والحقوق والواجبات: الاخلاق والسياسة

أو Équité مفهوم العدل: حسب الالاند صفة لماهو عادل ويستعمل هذا اللفظ في سياق خاص عند الحديث عن الإنصاف المساواة كما يدل تالرة على الفضيلة االخلاقية وتارة على فعل مطابق للتشريعات القضائية ، ملكة في التفس تمنعه من الرذائل légalité

الحق : ينقسم الى قسمين : طبيعي فردي: هي تلك الحقوق الملازمة للطبيعة البشرية كالحق في الحياة والتفكير والملكية ، مدني اجتماعي: ويعرف بأنه كل مايسمح به القانون الوضعي مثال دساتير الثورة التنويرية ،

الواجب: جميل صليبا " قاعدة عملية أو الزام محدد يتعلق بموقف انساني أو ظروف اجتماعية معينة

المسار: العدل يتأسس على الحقوق ، أم الواجبات (الأخلاق) ، أسبقية الحق أو الواجب

أولوية الواجب على الحق	الحق سابق للواجب
أنصار الاخلاق	
الواجب أسبق من الحق الواجب وليس من اجل الحقوق كانط نقوم بالواجب من اجل الواجب وليس من اجل الحقوق يقول كارل ماركس " الاخلاق من صنع الأقوياء " يقول أوغست كونت " ينبغي أن نحذف مصطلح الحق من القاموس ونبقي على الواجب " يقول كانط " الواجب أمر مطلق وجازم يتقيد به المرأ " العقد الاجتماعي نقد: لكن تقديم الواجب واهمال الحقوق سبب مباشر لقيام الثورات والموروب والفوضى	القانون الطبيعي: ان الطبيعة أعطت للانسان ولم تفرض عليه واجبات جون لوك ، أفلاطون التفاوت الطبيعي القانون الوضعي: حددت حقوق الانسان وليس الواجبات الغاية تبرر الوسيلة الغاية تبرر الوسيلة يقول نيتشة " الأخلاق من صنع الضعفاء " شوبنهاور " من السهل أن نبشر بالاخلاق ،لكن من الصعب أن نضع لها أساسا " " ان الواجب يعارض الطبيعة البشرية" يقول هيجل " ان الاخلاق الكانطية التي تضيع في المجال الاول النية ، ماهي الحقيقة سوى نزعة تخفي وراءها أنانية مقنعة " يقول جون لوك " ان الحق الطبيعي ليس له بعد قانوني " يقول هوبز " الانسان ذئب للانسان"
	نقد: لكن القول بالحقوق واهمال الواجبات امر مبالغ فيه ،ومن الذي يقوم بالواجبات اذن
	التركيب التوازن بين الحقوق والواجبات لتأسيس العدل والاخلاق

#### 9-الأنظمة السياسية

مفهوم الدولة: ظاهرة اجتماعية مبنية على السياسة ،فالدولة شخصية معنوية وتعنى المؤسسات لها حقوق وعليها واجبات

عناصرها: الشعب: سكان الدولة اي المجموعة البشرية التي تعيش تحت سلطة الدولة ، الارض او الاقليم : وهي الاقليم الجغرافي التي تمارس عليه الدولة سلطتها ، السلطة : وهي السلطة العليا للدولة تضع القوانين وفرض الزاميتها على الجميع ، وهي ثلاثة : تشريعية ، تتفويذية وقضائية :

أنظمة الحكم: الحكم الفردي(الاستبداد والملكية) ،الحكم الجماعي (الشوري،الاشتراكي)المسار

الديمقر اطية: كلمة يونانية الاصل ديموس (السلطة) كراطوس (الشعب)

# الحكم الفردي (المطلق) النظام الاستبدادي والملكي الحكم الجماعي (الديمقراطي)

الدولة يحكمها الفرد زعيم عظيم يجسد في شخصيته مقرمات الأمة ويتولى بنفسه ممارسة كل السلطات ، القوة هي الحق من الأنظمة الفردية : الحكم الملكي حيث تنتقل السلطة بالوراثة ، الحكم الديكتاتوري : الذي يتولاه الجيش والحكم الثيوقراطي : يسيطر فيه رجال الدين على الحياة السياسية والاجتماعية كحكم الكنيسة في أوروبا في القرون الوسطى " من عصى الأمير فقد عصى الله "

## الأقوال الفلسفية:

توماس هوبز " الحالة الطبيعية هي حالة حرب الكل ضد الكل "

يقول باسكال " العدالة من دون قوة عاجزة والقوة بدون عدالة ظالمة "

ميكيافيلي " الغاية تبرر الوسيلة"

ميشال فوكو " ان السياسة هي استمر ار للحرب بوسائل مختلفة "

"ان الديمقر اطية الغربية بنيت على أنقاض جماجم البشر"

أفلاطون " إن الديمقر اطية هي التي قتلت سقر اط "

هوبز " لادين إلا ماترضاه الحكومة ولاحقيقة إلا ماينادي بها السلطان" وعلى الشعب الخضوع لسلطة الفرد الذي يمثل الدولة والتنازل له (العقد الاجتماعي)

مثال : مافعله هتلر وموسوليني الحكم المطلق

نقد: هدا الحكم قائم على القهر والغلبة ويقضي على الابداع والتعبير

الديمقر اطية وهي حكم الشعب ومصدره الارادة العامة للأمة

الديمقر اطية نوعان: مباشرة والاخرى نيابية

ولها شكلين: الديمقر اطية السياسية وهي قائمة على الحرية وتعدد الاحزاب السياسية و أخرى اجتماعية قائمة على المساواة والعدالة الاجتماعية وسياسة الحزب الواحد للشعب

الاقوال الفلسفية:

ج . جاك روسو" ان جميع الشرور في العالم بدأت منذ ان قال الانسان هذا ملك لى"

ألكسيس توكفيل " إن الديمقر اطية ليست نظاما سياسيا فحسب بل هي أسلوب حياة "

كارل ماركس " المساواة عنوان العدالة الاجتماعية "

شيشرون " الناس سواء وليس شيء أشبه من الانسان بالانسان ، النا جميعا عقل ، ولنا حواس وان اختلفا في العلم فنحن متساوون في القدرة على التعلم "

كارل ماركس" الدولة جهاز قمع"

باكونين " الدولة مقبرة كبيرة تدفن فيها جميع مظاهر الحياة الفر دية"

نقد: الديمقر اطية أكذوبة سياسية لم تتحقق في الواقع

#### تركيب:

السلطة السياسية (الدولة) ضرورية ولتحقيق دلك هو النظام الديمقراطي الشوري الاسلامي قال تعالى وشاورهم في الامر "حكم جماعي للانتخاب خدمة للمصلحة العامة